

استعراض الشراكات المستضافة

استعراض المرفق الدولي لشراء الأدوية (يونيتيد)

تقرير من المدير العام

١- يُقدّم هذا التقرير تمشياً مع طلب المجلس التنفيذي إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له في المقرر الإجمالي م ١٣٢ (١٠) (٢٠١٣) فيما يتعلق بالاستعراض المنتظم للترتيبات الخاصة بالشراكات الصحية المستضافة.

٢- ويلخص هذا التقرير إسهام الشراكة مع المرفق الدولي لشراء الأدوية في تحسين الحصائل الصحية، ومواءمة عمله مع عمل المنظمة ذي الصلة وتفاعل الأمانة مع الشراكة.

٣- وقد أنشئ المرفق الدولي لشراء الأدوية في أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٦ بموجب مذكرة تفاهم بين منظمة الصحة العالمية والبلدان الخمسة المؤسسة، وهي: البرازيل وشيلي وفرنسا والنرويج والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

٤- ويتألف مجلس المرفق من ممثلين عن كلٍّ من البلدان الخمسة المؤسسة، إضافةً إلى ممثل واحد عن أسبانيا، وممثل واحد عن البلدان الأفريقية (جنوب أفريقيا)، وممثل واحد عن البلدان الآسيوية (جمهورية كوريا)، وممثل واحد عن مجتمع المؤسسات (مؤسسة بيل وميليندا غيتس)، وممثلين عن شبكات المجتمع المدني، وممثل عن منظمة الصحة العالمية بوصفها عضواً غير متمتع بحق التصويت.

المساهمة في تحسين الحصائل الصحية

٥- تتمثل ولاية المرفق في "المساهمة في توسيع نطاق إتاحة العلاج من فيروس العوز المناعي البشري/ الأيدز والملاريا والسل لصالح الأشخاص في البلدان النامية من خلال الاستفادة من تخفيضات أسعار الأدوية ووسائل التشخيص الجيدة التي ليست في متناول معظم البلدان النامية حالياً، والتعجيل بوتيرة إتاحتها".^١ ومنذ

١ دستور المرفق الدولي لشراء الأدوية: الذي اعتمده المجلس التنفيذي في ٦ تموز/ يوليو ٢٠١١ (<https://unitaid.eu/assets/UNITAID-constitution.pdf>)، تم الاطلاع في ٢٦ شباط/ فبراير ٢٠١٨).

عام ٢٠٠٦، التزم بأداء أكثر من ملياري دولار أمريكي للاستثمار في الحلول الصحية الواعدة، بحيث يمكن للمنظمات الشريكة توسيع نطاقها وجعلها متاحة على نطاق واسع.

٦- وتتمثل مهمة المرفق خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢١ في "تعزيز نجاعة الاستجابة الصحية العالمية عن طريق التحفيز على الإتاحة المنصفة لمنتجات صحية أفضل".^١ وتسعى مشاريعه إلى سد الفجوة بين تطوير المنتجات الصحية في مرحلة متأخرة واعتمادها على نطاق واسع. ومن خلال ضمان أن توتّي الأفكار المبتكرة ثمارها على أرض الواقع، يساعد المرفق المبتكرين على تلبية احتياجات السكان المحرومين من الخدمات.

٧- ويهدف المرفق إلى جعل الاستجابة العالمية بشأن فيروس العوز المناعي البشري/ الأيدز والسل والملاريا أكثر نجاعة. ولتحقيق ذلك، يحدد طرق الوقاية من الفيروس وحالات العدوى المصاحبة له والسل والملاريا وعلاجها وتشخيصها بتكلفة أكثر ميسورية وعلى نحو أكثر نجاعة وأسرع. ويحوّل الأفكار المُغيّرة لقواعد اللعبة إلى حلول عملية، مما يجعل من الممكن للبلدان والممولين الرئيسيين تحقيق التغطية الصحية الشاملة عبر الأبعاد الحيوية الثلاثة، وهي: السكان (من تشملهم التغطية)، والخدمات (الخدمات المغطاة وجودتها) والتكلفة (قدر التكلفة المغطى). وتستند إجراءاته إلى أغراضه الاستراتيجية، على النحو التالي:

- الابتكار - ربط المبدعين الذين يستحدثون منتجات صحية أفضل بالأشخاص الذين يحتاجون إليها، سواء باستخدام السلع الحالية بطرق جديدة وعن طريق استحداث منتجات ونهوج جديدة؛
- الإتاحة - التغلب على العوائق التي تحول دون إتاحة المنتجات الصحية المبتكرة التي يمكن أن تحقق مزيداً من الفوائد بتكاليف أقل، من خلال الاستفادة من خبرته في السوق والعمل في إطار شراكات؛
- القابلية للتوسع - تهيئة الظروف المناسبة للتوسع، بحيث تصل المنتجات الصحية الأفضل إلى كل من يحتاج إليها، والعمل مع الشركاء في كل مرحلة لضمان توسع مشاريعه بنجاح من خلال البلدان والممولين الرئيسيين.^٢

٨- وهناك استجابة صحية عالمية واحدة. والمرفق، باعتباره واحداً من العديد من الجهات الفاعلة المشاركة في تلك الاستجابة، مرتبط بشركائه ويعمل على ضمان التنسيق فيما بينهم حول مشاريعه، حيث قطع التزاماً استثمارياً "بالنجاح في الشراكات".^١

٩- ويعمل المرفق عن كثب مع إدارات الأمراض في منظمة الصحة العالمية، من خلال مشاريع التمكين التي يمولها المرفق وتنفيذها الإدارات المعنية على سبيل المثال. وتهدف هذه المشاريع إلى التأكد من أن مخرجات استثمارات المرفق في مجالات فيروس العوز المناعي البشري، وفيروس التهاب الكبد C، والسل، والملاريا تُترجم إلى سياسة صحة عمومية ومن أن لها تأثيراً عالمياً. وتتبوء الإدارات التقنية لمنظمة الصحة العالمية موقعاً فريداً يسمح لها بالاضطلاع بهذه المهمة، بالنظر إلى ولاية المنظمة وقدرتها وخبرتها في وضع توجيهات معيارية؛ وروابطها القوية البناءة مع وزارات الصحة في الدول الأعضاء؛ وقدرتها على أداء وظيفة المنظم العالمي للمحافل التي يحضرها أصحاب المصلحة الرئيسيون. وتشكل منظمة الصحة العالمية، بصفقتها تلك، محفزاً على إحداث تحولات في السياسة الرئيسية داخل البلدان؛ ولهذه التحولات، بدورها، تأثير واضح وكبير على المنفذين والأسواق.

١ استراتيجية المرفق الدولي لشراء الأدوية ٢٠١٧-٢٠٢١

https://unitaid.eu/assets/Unitaid-strategy-2017-2021_Dec-2017.pdf، تم الاطلاع في ٢٦ شباط/ فبراير ٢٠١٨).

Unitaid. About us – strategy (https://unitaid.eu/about-us/strategy/#en, accessed 26 February 2018). ٢

١٠- وعلاوة على ذلك، يوفر المرفق نسبة كبيرة من تمويل برنامج المنظمة للاختبار المسبق لصلاحيات الأدوية لمعالجة نقص المنتجات الصحية الميسورة التكلفة والمكيفة والمضمونة الجودة في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل الذي يؤدي إلى تأخر إحراز تقدم صوب تحقيق الغايات الصحية العالمية.

١١- وتوضّح الأمثلة الحديثة التالية تأثير استثمارات المرفق على تحقيق حصائل صحية أفضل، على الطريق نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة.

- *مضادات الفيروسات القهقرية المثلى*. يستثمر المرفق الدولي لشراء الأدوية في عدد من المشاريع المصممة لتسريع إتاحة نظم فيروس العوز المناعي البشري المثلى التي تكافح الفيروس بوتيرة أسرع، ولها آثار جانبية أقل، وهي أقل قدرة على تطوير مقاومة الأدوية مقارنة ببدائلها. ويمكن أن تؤدي إتاحة هذه النظم إلى تحسين نوعية حياة الأشخاص المتعايشين مع فيروس العوز المناعي البشري، علاوة على تبسيط تقديم رعاية حالات الفيروس في البيئات المحدودة الموارد. وعلاوة على ذلك، يتسم العلاج بميسورية التكلفة، حيث يكلف ٧٥ دولاراً أمريكياً للشخص الواحد سنوياً؛ بل يمكن أن يتكلف أقل إذا وُفّر على نطاق واسع، وهو ما من شأنه أن يحسّن مردودية الإنفاق العام. وبحلول عام ٢٠٢١، يمكن معالجة ٥ ملايين شخص إضافي متعايش مع فيروس العوز المناعي البشري من التمويل نفسه عن طريق توسيع نطاق نظم العلاج المثلى. وتدعم الإدارة المعنية بفيروس العوز المناعي البشري/ الأيدز التابعة للمنظمة هذه المشاريع من خلال الاستثمار التمكيني الذي يضطلع به المرفق.

- *رعاية الأطفال المصابين بالسل*. حتى نهاية عام ٢٠١٥، لم تكن علاجات السل المناسبة للأطفال متاحة. وكان مقدمو الرعاية يضطرون إلى قطع أقرص متعددة مُرة المذاق أو سحقها من أجل إعطاء الجرعات الصحيحة للأطفال، وهو ما كان يؤدي إلى التراخي في الالتزام بالعلاج، وإلى عدم تحقيق حصائل صحية جيدة في نهاية المطاف. وقد أيد المرفق، من خلال التحالف العالمي من أجل تطوير أدوية السل، طرح أدوية السل الميسورة التكلفة المقسّمة إلى جرعات ملائمة المراعية للأطفال التي تُلبي المبادئ التوجيهية الصادرة عن المنظمة بشأن علاج الأطفال لضمان عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب. ومنذ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧، طلبت ٨٠ دولة تقريباً أكثر من ٧٠٠ ٠٠٠ مقرر علاجي من هذه التركيبات الجديدة.

- *وقاية الأطفال من الملاريا خلال مواسم زيادة السريان*. استثمر المرفق في مشروع لإثبات كيفية توفير الوقاية الكيماوية من الملاريا الموسمية بطريقة ذات مردودية عالية للأطفال دون سن الخامسة في منطقة الساحل. ونتائج هذا الاستثمار، التي تحققت من خلال اتحاد مكافحة الملاريا وخدمات الإغاثة الكاثوليكية، نتائج إيجابية للغاية. وخلال أكثر من عامين من التنفيذ عبر سبع دول في منطقة الساحل، يُقدّر أن مشروع ACCESS-SMC قد نجح في تفادي أكثر من ٥ ملايين حالة ملاريا، و ١٥٠ ٠٠٠ حالة وخيمة وأكثر من ٣٠ ٠٠٠ حالة وفاة بين الأطفال دون سن الخامسة، وعادةً ما يكون ذلك بتكلفة تقل عن ٣,٥٠ دولاراً أمريكياً لكل طفل. وعلاوة على ذلك، تُوجّج جهود مشترك بين الشركاء بإنتاج أقرص محلّة قابلة للتبعثر وتتميز بأنها سائغة أكثر لدى الأطفال. وقد تحولت بالفعل أربعة من بلدان المشروع السبعة إلى التمويل من الصندوق العالمي. ويمكن أن يكون الأثر على الصحة العمومية والأثر الاقتصادي أعلى إذا نُفّذ على نطاق واسع، حيث يمكن أن تتاح الوقاية الكيماوية من الملاريا الموسمية لـ ٣٠ مليون طفل على مستوى العالم كل عام.

- *الاختبار المسبق لصلاحيات الأدوية ووسائل التشخيص*. قدّم المرفق، منذ تأسيسه، دعماً مالياً كبيراً لبرنامج المنظمة للاختبار المسبق لصلاحيات الأدوية، وهو ما ساهم في الاختبار المسبق لأكثر من ٢٠٠ دواء وأكثر من ٦٠ أداة تشخيصية لفيروس العوز المناعي البشري/ الأيدز، والتهاب الكبد C،

والسل، والملاريا. وحقق البرنامج أيضاً فوائد ملموسة في مجال الصحة العمومية في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، من خلال تسهيل بناء القدرات والتعاون بين الهيئات التنظيمية، وتسريع إتاحة المنتجات الطبية التي تشتد الحاجة إليها من خلال الإجراء التعاوني للتسجيل الوطني، والمساهمة في استدامة السوق وخفض الأسعار عن طريق زيادة المنافسة العادلة بين المنتجات ذات الجودة.

مواصلة عمل الشراكة مع عمل المنظمة المرتبط بالشأن نفسه

منحة المنظمة التمكينية الشاملة

١٢- في أواخر عام ٢٠١٧، أبرمت منظمة الصحة العالمية والمرفق الدولي لشراء الأدوية اتفاقاً بشأن منحة تمكينية شاملة. وقبل التوقيع، أبلغ المستفيدون من المنحة إدارات المنظمة المعنية مباشرةً باحتياجاتهم من الدعم، دون معرفة الدعم التكميلي الذي قدمته المنظمة بالفعل لمشاريع أخرى من مصدر التمويل نفسه. وقد أدى هذا الوضع إلى خطر يتمثل في حدوث ازدواجية أو تداخل في الأنشطة، علاوةً على أوجه القصور التي تؤدي إلى إهدار فرص الاستفادة من الجهود و/ أو تنسيقها.

١٣- ويؤدي نهج المنظمة المتمثل في المنحة التمكينية إلى استبعاد هذه المخاطر وأوجه القصور من خلال تبسيط الأنشطة المواضيعية (مثل الأنشطة المتعلقة بفيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا والاختبار المسبق) بموجب اتفاق منحة واحد توقعه المنظمة ويُنصّ على التخطيط المشترك. وفي الوقت نفسه، يضعها في إطار أداء يحسّن الفائدة المجنّبة من تمويل المرفق، علاوةً على جودة المخرجات والحصائل وأثر الدعم التمكيني الذي تقدمه المنظمة إلى منح المرفق. والفوائد الرئيسية لهذا النهج هي أنه:

- نهج أكثر منهجيةً وتبسيطاً وثباتاً في الدعم المقدم من المنظمة، مع زيادة الشفافية والوضوح في أنشطة المنظمة في كل مجال من مجالات التدخل؛
- يحقق وفورات في التكاليف ومكاسب في الكفاءة من خلال العمل مباشرةً مع المنظمة بدلاً من العمل من خلال جهة أخرى تتولى تنفيذ المنحة؛
- قائم على الأداء مع مؤشرات أداء رئيسية محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة بالموضوع ومحددة زمنياً (SMART)؛
- يوفر دعماً مُركّزاً يستهدف الأنشطة التي لم تكن لتنفذها المنظمة وتعتبر حاسمة في التمكين من إنجاح منح المرفق والمساهمة في الوظيفة المعيارية التي تؤديها المنظمة.

١٤- يبلغ قيمة التمويل الذي تعهد بتقديمه المرفق إلى منحة التمكين، علاوةً على دعمه للمنظمة المخصص لبرنامج التنفيذ التجريبي للقاح RTS,S ضد الملاريا، أكثر من ٦٠ مليون دولار أمريكي.

الملاريا

١٥- تساعد منحة مكافحة الملاريا التمكينية التي وقّع اتفاقها في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧ على تسهيل دعم المنظمة لمنحتين حاليّتين من المرفق، هما: الإتاحة المجتمعية للأرتيسونات المستقيمية للملاريا وإحداث تحول في العلاج الوقائي المتقطع لتحقيق الحمل الأمثل (TIPTOP). وتقدم منظمة الصحة العالمية الدعم التقني للشركاء في المشاريع ووزارات الصحة لضمان الجودة في التنفيذ وتدعم التحول من المشروعات التي تُقيم بينات لصالح عملية وضع السياسات إلى رسم السياسات وتنفيذ البرامج على المستوى القطري.

١٦- ويقدم المرفق، بالتعاون مع التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع والصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا الدعم لطرح أول لقاح مضاد للملاريا في العالم في مشاريع تجريبية في ثلاثة بلدان من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ويعمل لقاح RTS,S ضد المتصورات المنجلية، وهي أكثر طفيليات الملاريا فتكاً على مستوى العالم وأكثرها انتشاراً في أفريقيا. ومن المتوقع أن يبدأ إنتاج اللقاحات في منتصف عام ٢٠١٨.

١٧- وفي دورة كانون الأول/ديسمبر التي عُقدت في عام ٢٠١٧، طلب مجلس المرفق الدولي لشراء الأدوية من أمانته إطلاق دعوة لتقديم مقترحات في مجال تدخلات التدبير العلاجي المتكامل لحمى الأطفال. وشددت الأمانة على الأساس المنطقي لهذا المجال من التدخل، ألا وهو أن:

- التدبير العلاجي المتكامل للحمى يمكن أن يحسن التدبير العلاجي لحالات الملاريا؛
- العديد من الأطفال المصابين بالملاريا يصابون به مع حالات أخرى تتطلب علاجاً ناجعاً؛
- ثمة حاجة إلى علاج مناسب من حالات الحمى ذات الأسباب الأخرى بخلاف الملاريا لتحسين الاستخدام الرشيد للأدوية وتخفيف المقاومة؛
- كثير من علامات الأمراض الوخيمة وأعراضها شائعة في مختلف الأمراض.

١٨- وتدعم هذه الدعوة عمل المنظمة لتحسين بقاء الأطفال، ومعالجة تهديد مقاومة الأدوية وتقليل الفاقد وأوجه القصور من أجل تحسين التدبير العلاجي لحالات الحمى.

السل

١٩- وُقِّع اتفاق المنحة التمكينية للبرنامج العالمي لمكافحة السل بمبلغ ٧,٤ مليون دولار أمريكي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ لمدة أربع سنوات، حيث يدعم المشروعات التي يمولها المرفق في مجالات تدخلات السل في مرحلة الطفولة، والعدوى بالسل الكامن، والسل المقاوم للأدوية المتعددة. وسوف تدعم الأنشطة المدرجة ضمن المنحة التمكينية المشتركة بين المنظمة والبرنامج وتيسر تنفيذ المشروعات التي يمولها المرفق في إطار ولايته، من أجل الاستفادة من الابتكار لصالح الصحة العالمية في مجال مكافحة السل والمساهمة في الجهود القطرية الرامية إلى تحقيق الغايات الواردة ضمن الأركان الثلاثة لاستراتيجية القضاء على السل.

٢٠- ويهدف المستفيدون من منحة المرفق إلى الحد من مرضة الأطفال ووفياتهم من جرّاء مرض السل من خلال نهج تشخيصية لامركزية وعالية المردودية من شأنها أن تعزز اكتشاف الحالات وتطوير نماذج تقديم الخدمات لتحسين اكتشاف حالات السل وتديرها علاجياً بين الأطفال. وسوف يوفر البرنامج العالمي لمكافحة السل منبراً عالمياً من شأنه أن يسهل تنسيق المشاريع، وأن يقدم المساعدة التقنية لمعالجة الاختناقات في التنفيذ وضمان أن تغذي النتائج عمليات وضع المنظمة مبادئها التوجيهية، وأن تُحدث أثراً عالمياً خارج بلدان المشروع.

٢١- وإضافةً إلى ذلك، سيدعم البرنامج العالمي لمكافحة السل نشر واستيعاب أحدث التوجيهات العالمية المتعلقة بالتدبير العلاجي البرنامجي لعدوى السل الكامن في بلدان المشروع؛ وسيسهل تبادل أفضل الممارسات والخبرات على المستوى القطري والإقليمي والعالمي؛ وسيُعزز البحث عن عدوى السل الكامن؛ وسيوفر منبراً للتنسيق والتبادل المنهجي للمعلومات بين مختلف أصحاب المصلحة.

٢٢- وقد مَوَّلَ المرفق أيضاً مشاريع تَهْدَفُ إلى وضع استراتيجيات علاجية وتشخيصية جديدة لحالات السل المقاوم للأدوية المتعددة وطرحها. وتهدف هذه المشاريع إلى إنتاج بيانات سريرية وقائمة على الملاحظة ذات قيمة من شأنها أن تُثري سياسات المنظمة وتوجيهاتها المتعلقة بالتنفيذ بالمعلومات وأن تساعد البلدان على اعتمادها وتوسيع نطاقها.

٢٣- ويساور المنظمة القلق، بوصفها شريكاً للمرفق، إزاء العدد الكبير من المقترحات المتعلقة بالسل المقاوم للأدوية التي أخفقت في الحصول على تمويل المرفق في عام ٢٠١٧. وقد أكدت إلى جانب مجلس المرفق ضرورة إطلاق المرفق دعوة جديدة لتقديم مقترحات تركز على السل المقاوم للأدوية المتعددة في أقرب وقت ممكن، وذلك بهدف البدء في الصرف في إطار المنح الناتجة عن هذه الدعوى قبل دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام ٢٠١٨ بمدة معقولة.

فيروس العوز المناعي البشري/ الأيدز

٢٤- بدأت المنحة التمكينية بين المرفق والمنظمة في ١ حزيران/ يونيو ٢٠١٧. وتهدف المنحة التمكينية إلى سد الفجوات الحرجة عبر أربعة مسارات عمل، هي:

- التمكين من استيعاب نظم جديدة مضادة للفيروسات القهقرية لعلاج السكان المتضررين من فيروس العوز المناعي البشري وتسريعها؛
- التمكين من توسيع نطاق الإجراءات الاتقائية السابقة على التعرض ذات الصلة باختبار الكشف عن فيروس العوز المناعي البشري في طائفة من البيئات والسكان؛
- التمكين من توسيع نطاق الابتكارات لتشخيص حالات فيروس العوز المناعي البشري ورصدها؛
- التمكين من توسيع نطاق أفضل نُهج تقديم الخدمات لتشخيص حالات عدوى التهاب الكبد C وتقديم العلاج منه للأشخاص المصابين بفيروس العوز المناعي البشري.

٢٥- وسيخلق المشروع بيئة سياسات من شأنها أن تعجّل إتاحة التقنيات والنهج الجديدة المتعلقة بتشخيص حالات فيروس العوز المناعي البشري/ التهاب الكبد C وعلاجها، علاوة على الإجراءات الاتقائية التالية للتعرض المتعلقة بفيروس العوز المناعي البشري. وسوف يمكّن المشروع من ترجمة مخرجات استثمارات المرفق في مجالي فيروس العوز المناعي البشري و التهاب الكبد C إلى سياسة صحية عمومية، وسوف يكون لها أثر على الصعيد العالمي في نهاية المطاف. ويمكن أن تمكّن الخبرات التقنية التي تتمتع بها المنظمة في علاج حالات فيروس العوز المناعي البشري و التهاب الكبد، والوقاية منهما وأدوات تشخيصها، وإمكانية اطلاعها على المعلومات الاستراتيجية عن كلٍّ من الطلب على الأدوية والوسائل التشخيصية واستيعابها من إيصال مخرجات استثمارات المرفق إلى ذروة إمكاناتها من حيث التأثير والحجم.

٢٦- وفي ١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٧، عُدلت المنحة التمكينية لتشمل مكوناً جديداً، هو الاختبار الذاتي لحالات فيروس العوز المناعي البشري. ويستند هذا التعديل إلى العمل الذي اضطلعت به المنظمة في سياق المرحلة الأولى (٢٠١٧-٢٠١٥) من مبادرة الاختبار الذاتي للكشف عن فيروس العوز المناعي البشري في أفريقيا (STAR). ويشمل مزيداً من الدعم خلال المرحلة الثانية (٢٠١٧-٢٠١٩)، ويمتد، على نحو أعم، ليشمل جميع الاستثمارات الأخرى للمرفق في مجال الاختبار الذاتي للكشف عن فيروس العوز المناعي البشري، فضلاً عن الموازنة مع الأنشطة العابرة للمشاريع/ البرامج مع مشاريع الاختبار الذاتي للكشف عن الفيروس الأخرى التي تدعمها البرامج الوطنية وغيرها من الجهات المانحة في جميع الأقاليم ومدّ يد التعاون إليها.

الاختبار المسبق

٢٧- كان المرفق الدولي لشراء الأدوية ولايزال أحد الشركاء الداعمين الرئيسيين للاختبار المسبق للأدوية وأنشطة وسائل التشخيص المختبري التي تضطلع بها المنظمة. وتمكّن المنحة الحالية المنظمة من الاختبار المسبق للمنتجات في مجالات أمراض المرفق وتأمين توافر عرض مستمر من تطبيقات الجودة، علاوة على رصد هذه المنتجات بعد تسويقها. وتواصل المنظمة العمل مع المرفق من أجل التمكين من تقصير أوقات تسويق المنتجات ذات الجودة المضمونة، من خلال إجراءات التسجيل التعاوني ومبادرات التنسيق الإقليمية. وهناك تركيز متزايد على دعم الابتكار وتحسين الأداء والاستدامة. وتعرب المنظمة عن تقديرها للدعم الذي قدّمه المرفق في الماضي، وتشجعها للغاية مشاركة المرفق في الأنشطة الحالية لتبسيط أنشطة التبليغ والتخطيط الاستراتيجي.

مقاومة مضادات الميكروبات

٢٨- يستثمر المرفق الدولي لشراء الأدوية في مواجهة التحدي المتمثل في مقاومة أدوية فيروس العوز المناعي البشري/ الأيدز والملاريا والسل ووسائل الوقاية منها، ويدعم، من خلال هذه الاستثمارات، برنامج عمل مقاومة مضادات الميكروبات مباشرة وبطريقة غير مباشرة. ومن الناحية المؤسسية، يتبوأ المرفق مكانة جيدة تتيح له عرض خبرته في تمويل الابتكار للتصدي للمقاومة (في مجالات منها ما يلي: الاختبار من خلال وسائل تشخيص حالات السل من طراز GeneXpert؛ السل لدى الأطفال؛ السل المقاوم للأدوية المتعددة؛ الاستثمارات في التجارب السريرية لمضادات الفيروسات القهقرية الناشئة؛ الجيل القادم من الرشّ الثمالي بمبيدات الحشرات في الأماكن الداخلية). وإضافة إلى ذلك، المرفق عضو في فريق التنسيق المخصّص المشترك بين الوكالات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، الذي يشترك في رئاسته المدير العام للمنظمة ونائب الأمين العام للأمم المتحدة.

علاقة الاستضافة القائمة بين المنظمة والشراكة

٢٩- في عام ٢٠١٦، أصدر المدير العام للمنظمة شروط استضافة عامة للشراكات التي تستضيفها المنظمة. وطوّرت شروط الاستضافة، التي تنطبق على المرفق، من خلال عملية تشاورية مع جميع الشراكات التي تستضيفها المنظمة. وقد حددت الإطار التنفيذي لاستضافة المنظمة للشراكات الرسمية وإدارتها في سياق دستور المنظمة، إلى جانب اللاتحة المالية والنظام المالي، والنظام الأساسي للموظفين ولائحة الموظفين، والأحكام الواردة في دليل المنظمة بهذا الشأن والسياسات والإجراءات والممارسات المنطبقة (بما في ذلك معايير المنظمة وقواعدها أو مبادئها التوجيهية وإجراءاتها التقنية) وأي قرارات ذات صلة صادرة عن أجهزتها الرئاسية. وتردّ في شروط الاستضافة تعديلات محددة لقواعد المنظمة هذه في إطار انطباقها على الشراكات المستضافة.

الموارد البشرية

٣٠- من خلال الإجراءات الخاصة التي وافق عليها المدير العام، يشارك ممثلون عن مجلس المرفق في فريق اختيار مديره التنفيذي. ويصدر تفويض السلطة إلى المدير التنفيذي لتنفيذ المسائل الإدارية في نظام الإدارة العالمي للمنظمة مباشرة من المدير العام للأمراض السارية.

٣١- وتتألف أمانة المرفق حالياً من ٨٩ موظفاً، يُعيّن منهم ٦٤ موظفاً بعقود محددة المدة وأخرى مستمرة ولا يُعيّن أي موظفين على المستويين الإقليمي والقطري. ويخضع الموظفون للنظام الأساسي للموظفين ولائحة الموظفين بالمنظمة.

٣٢- وعادةً ما يُنتدب الموظفون لدعم المرفق وحده دون غيره، وعلى هذا النحو، إذا أُعيت وظائفهم، فإنهم يصبحون غير مستحقين لإعادة الانتداب في مكان آخر داخل المنظمة. ومع ذلك، يتمتع بعض موظفي الشراكة الحاليين بحقوق إعادة الانتداب داخل المنظمة. وجميع الالتزامات المتكبدة نتيجة لأي قرار توظيف وإلغاء وظائف تتحملها الشراكة التي ما فتئت تخصّص أموالاً لتغطية هذه الالتزامات.

إدارة البرامج والأموال

٣٣- ميزانية المرفق منفصلة عن ميزانية المنظمة ويعتمدها مجلس الشراكة. وقد بلغت ميزانية المرفق التشغيلية لعام ٢٠١٨، التي اعتمدها المجلس في اجتماعه في كانون الأول/ديسمبر، ٣٠,٢ مليون دولار. ١ وتُصدر الشراكة بياناً مالياً كاملاً إلى مجلسها لاعتماده. ويعمل مكتب خدمات المراقبة الداخلية في المنظمة بصفته مراجع الحسابات الداخلي التابع للمرفق.

٣٤- ومن أجل ضمان التغطية الكاملة والمرنة للمخاطر والأنشطة الخاصة بالمرفق دون غيره، أوكل المرفق ومكتب خدمات المراقبة الداخلية إلى مكتب خارجي متخصص في مجال إدارة المخاطر ومراجعة الحسابات الدولية لتقديم خدمات المراجعات الداخلية إلى المرفق، سواء في شكل ضمان (مراجعة حسابات) أو تعاون في مجال المشورة/ الاستشارات. ويُعدّ المكتب الخارجي خطة المراجعة الداخلية السنوية، ويستعرضها مكتب خدمات المراقبة الداخلية.

٣٥- وفيما يتعلق بالمشتريات، يلتزم المرفق باللائحة المالية والنظام المالي للمنظمة، وتقدّم عقود السلع والخدمات إلى لجنة مراجعة العقود التابعة للمنظمة وفقاً لسياسات المنظمة.

٣٦- ومن المتوقع أن تنتقل أمانة المرفق في موعد قريب من نهاية عام ٢٠١٨ إلى مبنى المجمع الصحي المقام حديثاً الذي من المقرر أن يشغله الصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع، بل من المتوقع أيضاً أن يستوعب أمانات شراكة دحر السل وشراكة دحر الملاريا. وبالنظر إلى حقيقة أن المنظمة ستتعاقد من الباطن نيابةً عن المرفق، فسيُبرم المرفق اتفاق تعويض يعتمده مجلسه، حيث ستُعوّض المنظمة بموجبه عن أي تكاليف مالية أو مطالبات مستقبلية محتملة مرتبطة بالتأجير من الباطن.

تعبئة الموارد واسترداد التكاليف

٣٧- يعبئ المرفق موارده الخاصة مستنداً في ذلك إلى الحكومات والمؤسسات الخيرية. وقد تلقى، منذ إنشائه في عام ٢٠٠٦، أكثر من ٢,٥ مليار دولار أمريكي، جاء معظمها من ثماني جهات مانحة. وأكبر ثلاث جهات مانحة تمثّل حوالي ٨٩٪ من إجمالي التبرعات هي فرنسا (٥٠٪)، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (٢٩٪)، والبرازيل (١٠٪). وما فتئ المرفق ينشط في تطوير قاعدة جهاته المانحة من أجل توسيع مداها، وتوسيع منظور مجلسه، وتخفيف مخاطر الاعتماد على عدد قليل من المتبرعين الرئيسيين.

Unitaid. Resolution No. 3: approval of the 2018 Unitaid budget
(https://unitaid.eu/assets/UNITAID_EB28_2017_R3_Approval-of-the-2018-Unitaid-budget.pdf,
accessed 27 February).

٣٨- وفيما يتعلق باسترداد التكاليف، أقرّ القرار ج ص ع ٦٣-١٠ (٢٠١٠) سياسة شراكة تسعى إلى رد جميع التكاليف التي تكبدتها المنظمة في توفير وظائف استضافة الشركاء. وفي هذا الصدد، ثمة منهجية جديدة نُفّذت في عام ٢٠١٦ تُعنى بتقسيم التكاليف الإدارية والتنظيمية المنطبقة على الشركاء على أساس الوزن النسبي لتكاليف الموظفين. والأساس المنطقي لذلك هو أن تكاليف الموظفين مسبب رئيسي من مسببات التكاليف الإدارية والتنظيمية، نظراً لأنهم يشغلون حيزاً، ويستخدمون البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، ويستفيدون من خدمات الأمن. وفي ظل هذه المنهجية، تبلغ ميزانية تكاليف الاستضافة لعام ٢٠١٨ حوالي ١,٤٢٥ مليون دولار أمريكي.

الاتصالات

٣٩- يلتزم المرفق بسياسات المنظمة المتعلقة بالاتصالات وينسق أنشطة اتصالاته مع إدارة الاتصالات التابعة للمنظمة. وفي عام ٢٠١٧، ابتكر شعار مرئي جديد للمرفق بالتشاور مع أصحاب المصلحة والمنظمة. ويُدرج المرفق إشارة مناسبة إلى المنظمة في اتصالاتها الخارجية، وهو ما تشترطه المنظمة. وقد حُدث موقع المرفق الإلكتروني مؤخراً، ويُعنى به بالتنسيق مع المنظمة، حسب الاقتضاء.

سياسات تنظيمية أخرى

٤٠- وفقاً لسياسة المنظمة، يجب أن تقدّم إلى لجنة استعراض أخلاقيات البحوث التابعة للمنظمة جميع المقترحات البحثية التي تتضمن مشاركين بشريين وتتطلب تمويلاً أو شكلاً آخر من أشكال الدعم من المنظمة. ومع توسع المرفق في محافظته من أجل تمويل المشاريع البحثية بعنصر بحث تنفيذي يتضمن موارد بشرية، فإنه يتفاعل تفاعلاً متزايداً مع لجنة الاستعراض. ومع ذلك، بالنظر إلى أن قدرة اللجنة محدودة والى تنوع المقترحات المقدمة إلى المرفق وتعمدها، فقد ثبت أن شرط تقديم هذه المقترحات لاستعراضها يشكّل تحدياً يصعب تنفيذه في بعض الأحيان. وتعمل المنظمة مع أمانة المرفق على استكشاف كيفية تبسيط الإجراء وتسهيله للوفاء باشتراطات المرفق مع ضمان الالتزام بسياسة المنظمة.

٤١- وتطبق أطر المساءلة والرقابة الداخلية للمنظمة على الشركاء المستضافة. وفي هذا الصدد، يبلغ المرفق مكتب الامتثال وإدارة المخاطر والأخلاقيات التابع للمنظمة بالمخاطر الرئيسية التي تواجهه. وتُقيّم المخاطر المحددة وفقاً لمعايير تقييم المخاطر في المنظمة وتدرج في تقارير المخاطر. ويلتزم المرفق أيضاً بالمبادئ الأخلاقية للمنظمة، علاوةً على سياساتها المتعلقة بالإقرار بتعارض المصالح بالإبلاغ عن المخالفات وبالحماية من الانتقام.

٤٢- وبالنظر إلى أن أمانة المرفق تستمد شخصيتها القانونية من المنظمة، فإن جميع اتفاقات منح المرفق والاتفاقيات التي تُبرم مع الغير تخضع أيضاً للمراجعة والموافقة من مكتب المستشار القانوني للمنظمة.

الخاتمة

٤٣- يشير استعراض المرفق إلى أن كلاً من المرفق والمنظمة قد استفادا من ترتيب الاستضافة، خاصةً من خلال إطار المنح التمكينية، بل أيضاً من خلال منح المرفق، التي أدت إلى إنتاج بيانات قيمة تسهم في وظيفة المنظمة المعيارية.

٤٤- وشراكة المرفق تتسم بالتركيز الشديد والقوة التنظيمية وهو ما يجعلها تساعد في تنفيذ برنامج عمل بالغ الضرورة يتماشى مع الأهداف الشاملة للمنظمة ويدعمها. ويؤكد الاستعراض أيضاً أن المنبر الذي توفّره المنظمة للمرفق بوصفه شراكةً مُستضافةً يمنحه قوة كبيرة في تنظيم المحافل التي يحضرها أصحاب المصلحة المعنيون وإطارَ مساءلةٍ قوياً، ويمكنه من الوصول إلى متخذي القرارات على المستوى العالمي والإقليمي والوطني من خلال شبكة واسعة النطاق من المكاتب الإقليمية والفُطرية التابعة للمنظمة.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٤٥- المجلس مدعوّ إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =